



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

الدرة المنيفة في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة (نسخة أخرى)

ملاحظات

ناقص آخره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدى هذه الامه بهذا الدين المنيف
 وجعله احسن الملل وافهم حنيف واشهر
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الطيف
 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي انتم
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه بآن ما في مشاي
 ما ذهبت طلع نجم رباح واذن مؤذن بالصلاة في مشاي
 وصيف وخريف **وبعد** فيقول العبد الفقير الى رحمة
 ربه الغني محمد بن محمد الزهيري الازهري الحنفي
 قدس الى بعض الاصحاب ان اجمع مقدمه في الفقه
 والعرض فيها التعريف بالفرض والواجب والسنة
 والمنزوب وشروط الوضوء والصلاة وخبر ذلك فاجبت
 الى ذلك طالب اللواتب من الملك الوهاب **وسميت بالدين**
المنيفة على مذهب الامام الاكبر ابي حنيفة جليل
 الله خالصة لوجهه الكريم وتقع بهار رحم
 الله امره تقرب بعين الانصاف واجتنب هوي
 نفسه وخاف **اعلم** وفقني الله واياك يا بارئ
 من القول والعمل وان حفظنا من الخطأ والزلل ونور
 بنور الهدى بصائرنا وهدانا الى سبيل الرشاد

وعنه

اعلم ان
 احكام الشرع خمسة الفرض والواجب والسنة
 والحرام والمباح **اما** الفرض فهو لغة القطع والتقدير
 يقال فرض القاضي الفقه اي قدرها وشرعا ما
 ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه يثاب فاعله ويلزم
 حمله ويستحق العقاب تاركه **واما** الواجب
 ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة يثاب فاجله
 وتاركه يخشى عليه العقاب **واما** السنة فهي لغة
 الطريقة وشرعا الطريقة المسلوكة من غير لزوم على
 سبيل المواظبة يثاب فاعله وتاركه يلام ولا
 يستحق العقاب بل العتاب والمؤكد من مافعله
 النبي صلى الله عليه وسلم وواظب عليه ولم
 يتركه والمسحوب منها مافعله النبي صلى الله
 عليه وسلم احيا او ترك **انا** **واما** الحرام
 مما ثبت في الشرع حرمة بدليل قطعي يكفر مستحله
 ويأثم فاعله ويثاب تاركه والمكروه الى الحرام اقرب
 وعند محكمات مكروه حرام **واما** المباح مافعله وتركه
 على السوي وكل امر ما فوق
كتاب الطهارة اعلم ان للوضوء شرط
 واركانا وسننا ومسحيات واذا با ومكروهات

في الدين

اتما شريطة على فدين شرط وجوب وشروطه
 فشرط وجوبه العقل والاساءة والبلوغ والقدر
 على الماء وعلى استعماله فقد للحيض وفقد النفاس في
 المرأة وتجيز خطاب المكلف بصفة الوقت
وشروط صحة عدم المنافي في عموم البشارة بالمال المطبق
 الكافي وان يزول كما مانع عن البدن كدهن وكل
 ذي جرم ومنع بقود الماء من غير عذر لاءن الدهن
 في شقوق الرجل ان كان يضرا زالتة لا يمنع ويكفي
 مرور الماء عليه اما الوسخ الحاصل في اعضاء
 الوضوء وتغير الذباب ولون الحنا لا يمنع
 الطهارة وضوء كانت او غسل اذا الطعام بين
 الاسنان واختلف في غسل العجين والطين
فصل في الوضوء وضوء ثلاث افعال **فرض**
 وهو وضوء المحدث عند اداء الصلوة **واجب**
 وهو الوضوء للطواف بالبيت **مستحب** وهو الوضوء
 لارادة النوم وبعد كل حدث وبعد الغيبة وبعد
 انشاد الشعر وتجدد الوضوء على الوضوء وبعد القنقة
 في غير الصلوة المطلقة والوضوء من غسل الميت
فرض الوضوء اربعة **الاول** غسل الوجه من وهو

من منتهى سطح الجبهة الى اسفل الذقن طولا ومن
 شحمة الاذن الى شحمة الاذن عرضا والبياض الذي بين
 العذار والاذن يدخل في الغسل مطلقا خلافا لابي
 يوسف فان عنده بعد النبات لا يدخل والحرية
 قبل النبات يجب غسلها كذا الحنفية التي يرى
 بشرطها اما الكثيفة فيلغى امرار الماء على ظاهرها
 هو الاخر ولا يجب غسلها استرسا من اللحمة
 وداخل الحنجرين العيلين كذا في الخبر **الثاني**
 غسل اليدين مع المرفقين مرة مستوية او قطعت
 يده او رجليه ويريق من المرفق والكعب شي
 سقط الغسل فلو خلقه يدان على المنك
 فالنامد هي الاصلية يجب غسلها والاخرى
 لا يده فاحاذي فنتها فعل الفرض يجب غسله
 وما لا فلا ويندب غسله ويجب غسل ما كان
 ركبنا على اليد من الاصبع الزايد والسلعة
 يجب اتصال الماء الى ما بين الاصابع اذا ارتكن
 الخفة ويجب ترغ الخاتم الضيق وان كان ليصل
 الى ما تحته **الثالث** مسح راسه مرة ولو
 قد راسه او قلم خلفه بعد ما تقصو لوضي

لا يجب المسح ولا الغسل **الرابع** غسل الرجلين مع الأعين
 والزائد على الرجلين كالأيدى على اليدين كذا في المجتبى
وسنة التسمية وغسل يديه إلى رصغيه في ابتدا
 الوضوء وكيفيته ان يأخذ الأنا بيمينه ويصب على
 يمينه ثم على يساره كذلك **والسواك** وغسل فيه
 وابقه **والكنية** وهي عند غسل الوجه وتلك القس
 فالاول فرض والثانية سنة والثالثة سنة وتحليل
 الاصابع ومسح كل راسه مرة واذنيه بماء وكيفية
 ان يضع كفيه واصابعه على مقدم راسه ومنه
 الى قفاه على وجه يستوعب جميع الراس ثم مسح اذنيه
 باصبعه **والترتيب** المنصوص والاول **ومستحب**
 القيام ومسح رقبته وتحليل حنجرته كذا افاده
 الزيلعي **ومن ادب** استقبال القبلة عند الوضوء والتسليم
 عند غسل كل عضو وذلك لعضو الوضوء وادخال
 خصره في قميصه اذنيه وتحريك خاتمة الواضع وان
 لا يستعين فيه بغيره وان لا يتكلم فيه بكلام الناس
 وينشر المأخوذ من غير لطم والجلاس على مكان
 مرتفع والوجه بين نية القلب وفعل اللسان وتسمية
 الله تعالى عند غسل كل عضو بدعائه الواردة
 فيه

فيه ويقو عند الفراغ اشهد ان لا اله الا الله وشهد
 ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
 واجعلني من المتطهرين ويشرب قضا وضوءه قايما
 او قاعدا لا يشرب قايما الا هنا هذا وما زمر
 ولا ينقض ماء وضوءه عن يده **ومكرهاته** لطم
 الوجه بالمال والاسراف فيه وتثليث المسح بجلد يد
 ولا بأس بالتمسح بالمندبل بعد الوضوء وفي ذلك
 عن عثمان والنس ومسروق والحسن بن علي بن
 ابي طالب فكره الزيلعي **فرايد مهملة** من يتيقن في الوضوء
 وشك في الحدث فلا وضوء عليه ومن يتيقن في الحدث
 وشك في الوضوء فعليه الوضوء ومن شك في حال
 الوضوء فعليه غسل ما شك فيه وان شك بعد
 تمام الوضوء فلا يلتفت اليه ما لم يتيقن بعدم
 غسله ومن علم انه جالس لقضاء الحاجة وشك هل
 قضاها ام لا فعليه الوضوء ومن علم انه قعد للوضوء
 وشك هل توضأ ام لا فهو على الوضوء ومن نسي
 انه لم يغسل فوضا من لعضو الوضوء ولم يعلم ان
 عضو هو ذكر في مجموع التوارك انه يغسل الرجل
 اليسرى من راي يبل لا بعد الوضوء ولم يعلم

اي في الوضوء

هل هو بول او ما ان كان او لم اعرض له اتحاد الوضوء
وان كان يري به الشيطان كثير الا يلتفت اليه وينبغي
ان ينضح فرجة وسراويله بالما قطعاً لئلا يسهو ذكره
العلامة الحلي وذكر ايضا عن ابي حفص الكبار
لو شئت لذكر اليسرى فلم يقدر ان يستنجي بها
ان لم يجد من يصيب عليه الماء لا يستنجي بالماء الا
ان يقدر على الماء الجاري وان شئت كلت اليدين بمسح
ذراعيه على الارض ووجهه على الحائط واليد على الصلاة
المريض اذا كان له ابن او اخ وليس له امرأة او جارية
ومحز عن الوضوء يوضيه الابن او الاخ الا انه لا يحس
فرجه الا من جل له وطئها ويسقط عنه الاستنجاء
وكذا المريضة اذا لم يكن لها زوج ولها ابنة او اخت
يوضيها ويسقط عنها الاستنجاء انتهى **فصل**
في نفاق الوضوء ينقضه كل ما يخرج من السبيلان
معتاداً كالبول والغائط والريح الخارج من البركنا
غير معتاد كالدم والخصاء والريح الخارج من
الذكر وقبل المرأة وان خرج البول الى الفلغة تنقض
وان حشا الحليله بقطن فاتقاضه بايتلال
خارجة وان حشت المرأة فرجها فان كان الحشو
زهر

داخل الفرج فلا وضوء عليها وان كان في الفرج الخارج
وايتل داخل الحشو تنقض وضوءها سواء نفذ البتل
الى خارج الحشو او لم يتقد لتيقن بالخروج من الفرج
الداخل ولو ادخلت في فرجها او في دبرها يدها
او شياء اخرى تنقض وضوءها اذا اخرجته لادنه
يستحب الخناسة **والدم** اذا اخذ رعن محله تنقض
ولو اخذ الدم بقطنه وكان حيث لو بقي لسال
نقض والا فلا وكذا لو اكله الذباب فان زاد
وكان لو بقي لسال والدم المخلوط بالبراق ان غلب
الدم او استوى ينقض والا فلا ويعتبر ذلك من
حيث اللون ان احمر نقض وان اصفر لا الا ان
يكون نارنجياً يتوضا احتياطاً ذكره العلامة
الحلي ولو غرض شيئا ورأى اثر الدم فيه من
اصول اسنانه ينبغي ان يفتح اصبعه او طرف
كمه على ذلك الموضع ان راي اثر الدم تنقض
والا فلا والقيح الخارج من الاذن والعين
او الثدي او السرة او نحوها او الصديد اذا
سال ان كان يوجب نقض والا فلا وهو الاصح
كذا افاده الزيلعي والعلامة الحلي **ولو كان**

حيث لو